سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: جواهر الکلام فی الخصال المحمودة فی الانام (نبذة من کتاب)

مؤلف متن: شیخ احمد بن الحسن الحر العاملی محشی: ...

شارح: ... مترجم: ...

تاریخ تحریر: قرن ۱۳ هـ ق نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۱۵

نام کاتب: ...

موضوع: اخلاق زبان: ع.ف عدد اوراق: ...

طول: ۲۰/۷ عرض: ۱۵ شماره عمومی: ٤٣٥٠٩

وقفی / خریداری: آستان قدس رضوی* تاریخ وقف: مهر ۰۱ ۱۳۸۹

ملاحظات: کاغذ آهار مهره خانی روشن

* خریداری از آقای معزی

شيخا له منظر حسن وعليه ثياب فاخرة وحوله اناس فاردت اختبار عقله
فقلت له كنيت الرجل فقال كنيتي ابو عبد الله الرحمن الرحيم مالك فضحكت
منه وعرفت قلة عقله وقال بزرجمهر وزير انوشيروان ما خير ما
اعطي الرجل فقال العقل قال فان لم يكن قال كثرة الصمت قال فان
لم يكن قال خلق حسن يعاشر به الناس قال فان لم يكن قال ما يستره
قال فان لم يكن قال صاعقة تحرقه وتريح منه البلد
وقال بعضهم لا يزال المرء في صحة من عقله ودينه وماله ما لم يشرب
مسكرا وفي صحة من مروته ما لم يفعل الولايات وفي صحة من امانته
ما لم يقبل وصية ويستودع وديعة وفي فسحة من عقله ما لم
يؤتم يوما او يرقى منبرا واشرف الناس العلماء وساداتهم المتقون
وملوكهم الزهاد وسخف منطق المرء يدل على قلة عقله ومن محاسن
العقلاء ان كسرى ابرويز كان من عقلاء الفرس وادهاهم فروي
انه راى رايا ادهشت عقله فجمع علماء وقته وسالهم عن تفسير رؤياه
فاتفقت كلمتهم على ان ولده شيرويه لا بد ان يقتله ويجلس على
سرير الملك فاكتم ايها الملك ذلك فانه لا بد من وقوعه فعند ذلك

اعتمد الملك

اعتمد الملك على حيلة تقتص له من ولده شيرويه بعد وفاته ان صحت
رؤياه والا فلا تضره فاخذ سم الساعة وخلطه بمعجون ووضعه
في قارورة وختمها وكتب عليها بخطه دواء للجماع من تناول
منه وزن درهم جامع مهما اراد من غير ضرورة ووضع القارورة
في خزانته سرا ثم بعد مدة يسيرة قتله ولده المذكور وفتش الخزاين
فلما وقف على القارورة فرح بها وقال هذا الذي كان والدي يستعين
به على الجماع فعند ذلك اخذ من المعجون وزن درهم واكله فمات
لساعته فعدت هذه من كمال عقل كسرى وكان كسرى انوشيروان
يقدم وزيره يونان على جميع وزرائه فقالوا له ما السبب الباعث
على تقديم يونان علينا فقال لان الله تعالى خصه بكمال العقل فلاجل
ذلك قدمته على اقرانه ومن الدليل على عقل يونان اني اول ما جلست
على سرير الملك تشاغلت يوما بالعبيد فكتب لي كتابا يقول فيه فليعلم
الملك ان خمسة اشياء ضايعة المطر في السبخة والسراج المشتعل في ضوء
الشمس والمراة الحسنا عند الرجل الاعمى والطعام عند المريض و
الرجل العاقل عند من لا يعرف قدره فلما وقفت على ما في الكتاب

كتم سره ملك امره ما ندم من سكت من ذم جنسه فقد ذم نفسه
العجول مخطى وان ملك من كثرة مخافته قلت افته من اسرع الجواب
ابطا عن الصواب من ضعفت آراوه قويت اعداوه من حسنت
سياسته دامت رياسته كل امرئ يميل الى مثاله وكل طاير يطير
مع شكله لا تغرنك اربعة شمس الشتا ونصيحة الاعداء وقرب الامراء
وتملق النساء من هم بذنب فليذكر الكرام الكاتبين الدنيا مهر الاخرة
كفارة الاغتياب الاستغفار للمغتاب الدنيا والاخرة ضرتان من
قرب من احدهما بعد عن الاخرى ومن ارضى احدهما اسخط الاخرى
الكريم شجاع القلب واللئيم شجاع الوجه الجود والشجاعة توامان والسماحة
والحماسة رضيعان لا يكبر عليك ظلم من ظلمك فانما يسعى في مضرته ونفعك
ونس الباغي عثور اذا زل العاقل نسيت حسناته واذا احسن الجاهل {:}
زلاته الامراء قاتب هم العقارب وانسهم ... اشد هم لك لذعا
الباب العاشر في النساء وذكر ما فيهن من خير وشر قال النبي صلى الله عليه واله
للنساء ما رايت ضعيفات الدين ناقصات العقول اسلب لذي اللب
منكن واعلم ان خير النساء وابركهن الولود الحسناء الخفيفة المهر وقال

في النساء

بعض الحكماء

بعض الحكماء ينبغي ان يكون في المراة اربعة سود شعر الراس و
الحاجب والعينين واربع حمر والهدب واربع بيض الاظفار
والاسنان والساقان واربع حمر اللسان والشفتان
والوجنات والبنان واربع مدورة الراس والعنق والساعد والعرقوب
واربع واسعة الجبهة والعين والصدر والفخذ واربع ضيق السرة
والمنخر والصماخ والفرج واربع صغار الفم واللسان والكفان
والقدمان واربع غلاظ العجز والورك والركبة والساعد و
اربع دقاق الحاجب والانف والسن والاطع واربع طيبة
الرايحة الفم والانف والابط والفرج ويقال ان الله تعالى خلق
الملائكة من عقل بلا شهوة فمن غلب عقله من شهوته فهو خير من
الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم فمن اراد صلاح
دينه وتدبير اموره فعليه بالمراة ذات الدين فان ذات الدين خير
وابرك فان اجتمع الديانة والكمال والمال كان ابرك واعلم ان المراة
التي لا دين لها ليس لها اصل ولا لها بركة وفي بركة الديانة توجد
كل شئ من الخير وروى ان عبد الله بن المبارك نزل عليه عشرة اضياف

وخلق البهائم من شهوة بلا عقل وخلق بني آدم من عقل وشهوة

محاسن النساء

من العلماء ولم يكن عنده الا فرس واحدة يحج عليها سنة ويغزوا عليها
سنه فذبحها وطبخها وقدمها الى الضيفان فقالت له زوجته سبحان الله
ذبحت فرسك فعلى اى شئ تحج وتغزوا فدخل الى البيت واخرج شوكا